

هل يجوز الدعاء بالنبي أن يشفع لي عند الله

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

هل يجوز الدعاء بالنبي □ أن يشفع لي عند الله

لا يجوز أن تقول يا رسول الله اشفع لي، لكن قل الله الذي يجيب الدعاء اللهم شفع في رسولك، اللهم اجعلني ممن يشفع فيهم محمد □، وهناك أسباب كثيرة للشفاعة منها:

كثرة الصلاة على النبي □ فأكثر الناس صلاة على النبي □ هم أحق الناس بشفاعة يوم القيامة.

ومنها عندما يؤذن المؤذن كلما يقول المؤذن كلمة تقول مثله إلا الهيلعتين تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم تقول اللهم صلي على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم.

اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة أت سيدنا محمد الدرجة الرفيعة والمقام المحمود الذي وعدته، كنت من أحق الناس بشفاعة النبي □ يوم القيامة.

يعني الشفاعة تنال بأسبابها الشرعية، ومن أسباب الشفاعة اللهم شفع في حبيبك سيدنا محمد، اللهم اسقنا من حوضه شربة لا نظماً من بعدها، واحشرنا في زمرة، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسائر أصحاب محمد هكذا تقول.

□ س/ توفي والدي من أربع سنوات وقد أدى فريضة الحج قبلها بسنوات، وقد منّ الله علي بأداء فريضة الحج من أربع سنوات وأريد أن أحج هذا العام وأهدي ثوابه لأبي فهل يجوز؟

□ ج/ نعم يجوز أن تحج عن أبيك طالما أنت حجيت عن نفسك وتحج عن أبيك وإن كان حج الفريضة